

# ستنصر فاصبر | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع

## | الحلقة 71 |

شريف طه يونس

اه اه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا. له ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

حادثة له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة

جديدة من حلقات رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور - 00:00:32

ومن الحزن الى السرور رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببا اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها اسأل الله عز وجل ان

يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. المشكلة بتاعة النهاردة آآ - 00:00:49

هي متعلقة شوية بالواقع المحيط بنا. يعني آآ احنا لما نيجي ننظر للواقع المحيط بنا. آآ الناس في النظر الواقع ده اصناف لكن لما

يكون الواقع مؤلم وموجع في الغالب بيبقى مساحة المحبطين اكثر من مساحة المتفائلين - 00:01:10

يعني يعني خرينا نكون اكثر تحديدا. اللي هيبص على واقع الامة دلوقتي على واقع المسلمين النهارده يعني واقع المسلمين فيه

منهزمين يعني في الجملة واقع آآ احنا فيه آآ يعني في فترة تكاد تكون يعني من من اسوأ الفترات في التاريخ الاسلامي يعني -

00:01:30

آآ ان لم تكن الاسوأ يعني لان ما جاش على المسلمين ابدأ لحظة ما كانش آآ كانوا عايشين بدون خلافة. ما هي دي ما حصلتش

خالص يعني. الا من اول الف تسعمية اربعة وعشرين لغاية - 00:01:53

لغاية النهاردة. آآ هو مش الفكرة في اسم الخلافة يعني هو الفكرة في حضور اصلا يعني النزام الاسلامي او تطبيق الشريعة يعني

بالصورة التي ايه؟ المهم ما علينا. فالشاهد يعني آآ هذا امر ذو شجون. احنا في واقع الحياة مؤلم جدا. آآ - 00:02:06

واقع مؤلم اكل واحد هيبص عليه الى حد كبير يعني وخصوصا بقى كمان مع ان طيب انا في ايدي ايه اعملو يعني يعني اللي بيزيد

من مساحة الاحباط مش بس ان مثلا اعدائنا يتسلطوا وبقى مثلا لهم ولاد الطورى - 00:02:26

ولان احنا ضعفنا وتفرقنا وبعدنا عن ديننا. آآ بعد على كل المستويات يعني فيه متميعين حتى الملحدين. وفيه متطرفين ان حتى

الكفاراتية اللي بيكفروه زي اللي داعش وزي مش عارف آآ بوكو حرام وزقي والقاعدة - 00:02:45

والحاجات دي يعني في في الاتجاه ده خلاص ان كان يعني بينهم فروقات وفي في الاتجاه ده بقى اللي راح خالص وساب الدنيا

يعني. الله المستعان. فده حاضر وده حاضر - 00:03:05

رح حضر الحياة بحجم كبير جدا وشكل كبير. لدرجة بقى بدأ يعني الاحباط مش بيبقى بس من ان احنا نصلح بدأ الاحباط يمثل خوف

على شخص على التزامه وعلى استقامته هو. يعني اصبح لا يكاد يأمن على نفسه - 00:03:15

يعني كفاية عليه مثلا اللي هي فتنه كقطع الليل المظلم. آآ وكفاية عليه تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصار عودا عودا كفاية

عليه ان ان يعني اعداء صاروا يغزونه في آآ في جيبه يعني في الهاتف اللي في جيبه. اصبحوا بيوصلوا له - 00:03:32

واللي هم عايزينه اصبح هو معتمد عليهم كليا تقريبا. في اغلب اعماله وفي اغلب شغله. آآ على الانترنت وعلى جوجل وفيسبوك

وعلى يعني طبعا يعني اصبح يعني فضلا بقى عن يعني ان الاعاء تسلطوا بالشكل ده وتحكموا وتمكنوا - 00:03:52

بالشكل ده وبقي يعني الى حد كبير هما اللي بيرسموا خريطة العالم كله. آآ وهو طبعا مش محطوط في الحسبان بالعكس ده هو مترصد ومحارب كمسلم مضطهد في اغلب البلاد اللي هو فيها يعني لا يكاد يكون تقريبا يعني بياخذ حقه. اه لا بواكي له. ماشي؟ اه فضلا بقى عن كل - [00:04:12](#)

الاجاع دي هو بقى ممكن كمان في المكان اللي هو عايش فيه يعني مش عارف يعمل حاجة يعني حتى ممكن في البيئة اللي هو عايش فيها هو لا يملك شيء يعني يعني لا يكاد لا يكاد يعني ينجو من من صداد وحقاد - [00:04:32](#)  
فالحقيقة يعني لو الواحد هيبص على الواقعة كده آآ ممكن كتير من من الايات والنصوص اللي هي بتاعة الفتح والتمكين والنصرة والكلام ده يشعر المرء كما لو كانت خلاص القصة دي انتهت يعني. فالمهم ان - [00:04:49](#)  
احباط بقى وصل لصورة ان اصبح الانسان اصلا هو بدأ لا يأمن على نفسه لا يكاد يأمن على نفسه. طبعا الامر اشتد واصبح لا يكاد يأمن حتى على اولاده بقت النهاردة انت قلقان على ابنك وقلقان على بنتك بقيت بتسمع فلان آآ ابنه ربنا يعافينا الحد واللي بنته مش عارف - [00:05:05](#)

مشيت مع ولد ومش عارف حصل لها ايه وبيوتات يعني المفترض انها صالحة وبيوتات محترمة وبيوتات ملتزمة يعني آآ الافكار يعني بقينا ولقينا ولادنا بيتكلموا حاجات ممكن حاجة تنتشر النهاردة في نيويورك تلاقيها اه ثاني يوم عندك في البيت وبنتك بتقول لك - [00:05:23](#)

مش عارف ايه ومش عارف واياه تقول لك كلام غريب يعني وتقول لك يعني آآ ابنك بقى برضو بعد شوية بتلاقيه خلاص انت قاعد في بيتك وبيخشه يعني بيصل له الناس انت مسلا الحمد لله محوط عليه ومهتم به - [00:05:43](#)  
وتلاقي بتوع الشروز ومش عارف واياه ويقول لك انا اصل انا دخلت على انت نتفلكس ولا مش عارف ايه دي وقع على نتفليكس اللي مش عارف شفت المسلسل الفلاني ولا شفت الفيلم - [00:06:02](#)

الفلاني ولقيته مش عارف ايه وراجل وراجل كرتون كرتون بقى يعني يعني فيه اكر من كرتون الكرتون نفسه يعني ناس كتيرة كانت عاملة تقارير على ديزني مسلا في اخر عشر سنين وازاي بتوصل الرسايل بتوصل ثقافة المجتمع الامريكي بشكل خاص - [00:06:12](#)  
اه يعني مهم الواحد لما ينزر للواقع كده لحد كبير يصاب بالاحباط او يعني يتألم شيء. لا سيما بقى كمان لما نكون احنا اساسا مع كل ده بقى المحاضن تربوية التربوية قليلة جدا. الناس الصالحين مش متكاتفين بقدر ما هم متناثرين وبيتخانقوا ويعني ما - [00:06:31](#)  
التشبيه يعني بس المعنى حاضر كل حزب مما لديهم فرحون. آآ كل واحد فرحان باللي عنده واللي له ويا ريتهم بقى متألفين لا هم متنافرين متعاركين متباعدعين متفاسقين يبدعوا بعض ويفسقوا بعض واياه ويكفروا بعض احيانا - [00:06:54](#)

فاصبح الوضع مؤلم جدا. يعني حضور الدنيا بشكل ضخم. الدنيا كانت حضرت عند الصحابة في غزوة فحصل اشكال. طب هل يعني احنا يبقى وضعنا ايه فالمرء لما ينزر للامر ده صراحة يكاد يعني يشعر بالاحباط من كتر اللي هو شايفه. آآ يعني هو ده اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة الحقيقة - [00:07:13](#)

آآ المشكلة بقى ان الاحباط ده خلينا نقول هو بيوصل لايه؟ آآ انا يمكن مش اشكاليتي في الاحباط بس او مجرد شعور جه كده عند الواحد بالفتور شوية آآ يعني لان هو الانسان طول ما فيش امل مش هيبقى فيه عمل - [00:07:33](#)  
يعني طول ما هو الامل ده وقود العمل ربما انسان في امل وفي تفاؤله يعمل. فما فيش امل ويبدأ يحبط هيبدأ يهبط. يعني يبدأ يحبط هيهبط. فلما يبدأ يهبط مش مش يهبط. طيب - [00:07:50](#)

مش دي اشكالية بقى كمان بقدر ما هي اشكالية انه اصبح ايه؟ اصبح بقى عنده تقريبا تبريراته. يعني مثلا مثلا هو ممكن يكون بيتعلم والله انا مش قادر اعمل حاجة ولا انصر الدين ولا اقدر مش عارف اتحرك ولا كزا ليه؟ والله اصل ما فيش حد يساعد وما يساعدش. طب تجي له فرصة انه يبقى في حد ببساعده - [00:08:03](#)

وياخذ بايده ويقول له يلا يفتح له ذراعيه اصلي معلش واصل عندنا مش عارف ايه واصل ايه واصل ايه ويقعد يتعلل ويعتذر وبعدين الواقع مؤلم واكيد ربنا مش هيحاسبنا على اللي احنا فيه ده وده احنا كفاية علينا ان احنا كزا. فمع الوقت بدأ يحط

اعذار ويحط علل والاعذار - 00:08:23

العلل دي بقت بالنسبة له مقنعة جدا. لدرجة انه بقى بيستغرب من ان يعني من اللي بيعمل عكسها وخلص هو يعني سيستم نفسه على هذه الاعذار وتلك العلل. وبقي شايف انه كويس قوي قوي ان احنا الحمد لله بنصلي وبنصوم وبنقرأ قرآن وزي الفل والدنيا حلوة قوي كده يعني - 00:08:43

كده كده تمام ميت فل وعشرة. وبقينا مع الوقت كمان بنعد الاشخاص اللي هم يعني بيتكلموا بقى في نصره الدين والحركة لاجل الدين ده واصحاب الباطل بيتحركوا له واحنا ليه ما نتحركش في نطاق برضه المتاح يعني ملء المساحات المتاحة - 00:09:01  
يعني ايه المشكلة نتحرك في تعليم الناس في حضهم على الخير في صرفهم عن الشر في ما فيش مشكلة ما حدش قال لك بقى يا عم قوم امسك سلاح واعمل مش عارف ايه ولا قم اصطدم - 00:09:18

انا مش عارف لا احنا يعني انا شخصيا انا شخصيا ضد القصة دي يعني آ ولا قال لك مش عارف روح بقى ناحر في مسلا الميدان السياسي برضو انا لا اري ان ده - 00:09:28  
انا شخصيا لا اري ان ده ده رأي شخصي ممكن يبقى مخطأ فيه. لا اري ان ده سبيل اصلاح في الوقت اللي احنا فيه ده يعني. او هو سبيل الاصلاح - 00:09:38

اه يعني ووجهات نزر بس انا لا اري كده اه في نفس الوقت برضه خلاص فانت اللي مطلوب منك ايه؟ نعلم الناس ونربيههم. يعني حاجة برضو مش هتعمل لك يعني - 00:09:47

كبيرة برضو زي ما انت متخيل بس يبقى عنده بقى ايه؟ يا عم احنا الله يكون في عوننا. احنا احنا عارفين نتلفت جنبينا. ده احنا عايزين نوكل العيال ونشربهم بتقول والله العزيم يا دكتور انت طيب يا عم بس انت راجل او انت او انت ست اصل انت لو ست كنت تعرف واحد طالع عينها وقرفانة مع العيال وابوهم ومش عارفوا شغل البيت - 00:09:57  
وحاجات واذا كنت كمان مش عارف بشتغل ولا بدرس. يا عم انت رايق والله وواحد ثاني وهو اصلا انت يا عم بقى الله يسهل لك انت راجل دكتور. انما احنا ناس يا عم بنكح وتراب وبنجيها بالكوتة ومش عارف وايه. وكل واحد هو عنده عزره تمام وزي الفل - 00:10:17

ومترستق عليه وعشرة على عشرة. وهي الدنيا كده. خلاص وشايف يعني يعني نصر ايه ومش نصر. يا عم احنا بس يعني ربنا يعيش مسلمين ونموت مسلمين وخلاص مش عايزين اكثر من كده تمام؟ - 00:10:32  
يعني الاية اللي معنا النهاردة او رسالة الفجر معنا النهاردة بتناقش المشكلة دي. بتناقش مشكلة الاحباط من آ ان يبقى في نصر او ما فيش نصر؟ من الاحباط من عمل اصلا يعني بعيدا عن النصر. الاحباط اصلا. اه بتناقش مشكلة بقى الاعذار اللي هي جات نتيجة الاحباط - 00:10:45

او الاعذار اللي استثمرت حالة الاحباط وبدأ الانسان يقتنع بها ويعيش عليها ويتوهم انه كده خلاص تمام زي الفل هو في امان. طالما العذر بتاعه مقنع له ومقنع للي حواليه اذا الدنيا خلاص امينة - 00:11:06  
كده هو زي الفل. تعالوا نسمع مع بعض رسالة ربنا لنا النهاردة. ونشوف آ يعني آ ازاى بتتناول المشكلة دي؟ ولعلنا نجد حل لها لان المسألة في منتهى الخطورة لان يعني دلوقتي هو ايه ايه مشكلة الاعذار دي - 00:11:20

ما هو ما فيش عذر بقى بدون تنازل يعني هو مع العذر الاول هيتنازل التنازل الاول وبعدين التنازل الثاني التنازل الثالث التنازل الرابع التنازل العاشر لغاية ما يبقى متنازل خالص وبعيد جدا وتسأله عنده اعذار واعذاره حاضرة. ماشي يا عم اعذر ك حاضرة وانت مقتنع بها. وممكن تقنعني بها. انت حر. بس - 00:11:35

بس هو السؤال بقى هل هذه الاعذار نافعة او هل هذه المنهاج ينفعك ولا ما ينفعكش؟ اه الايات يعني الرسالة اللي معنا النهاردة هي جت بعد يعني بعد قصة كده جميلة قوي قصة مهمة قوي. مم اعتقد انها مفيدة قوي في الفلك اللي احنا بنقوله ده - 00:11:56  
لان القصص القرآني ما يا اما قبلها يا اما بعدها يا اما اثناءها لازم ربنا ينبهنا تصريحا تصريحا كمان على العبرة اللي احنا ينبغي ان احنا

نخرج بها يعني هي رسالة جميلة بعدها بعدها توجيه لحاجة مهمة جدا - [00:12:14](#)

وقبلها كلام في غاية الأهمية بس احنا نسمع الرسالة الاول. هي الرسالة مكونة من ايتين. نسمع سيدنا الشيخ الحصري انا لنصر رسلنا والذين امنوا الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم - [00:12:32](#)

ولو سبحان الله! ربنا بيقول انا لنصر رسلنا يا عم الرسل يا عم الشيخ شريف والذين امنوا في الحياة الدنيا. هنا؟ اه في الدنيا مم بعدين بقى فين بقى النصرة دي - [00:13:18](#)

ويوم يقوم الاشهاد طب لأ نرجع لي بس تعال لي كده يعني في الحياة الدنيا فين الحياة الدنيا دي ؟ كنت في مرة في مؤتمر عند استازنا الدكتور شادي البوشيخي في في فاس. آ - [00:13:48](#)

كان عندي بعدها محاضرة في مدينة اسمها وجدة في المغرب آ فكنت يعني راجع في كنت في الطريق مع واحد من ابناء الاستاز آ استازنا الدكتور هشام البوشيخي. آ من ابناءه يعني من تلامذته الكبار يعني - [00:14:02](#)

هو ربنا يحفضه هو استاز اصلا تفسير وعلوم قرآن يعني في جامعة الناضور تقريبا. المهم يعني كنت بتناقش معه قلت استفيد منه في الطريق يعني. اتكلمت معه يعني رسالة الدكتوراة بتاعة - [00:14:17](#)

فكانت هو طبعا الاستاز الدكتور شادي بوشيخي مهتم جدا بقضية المصطلحات في القرآن الكريم وكده. او الدراسات المصطلحية ككل يعني. المهم قلت له انت رسالتني الدكتوراه بتاعة حضرتك كان عن ايه؟ قال لي والله كات عن مفهوم النصر. مفهوم النصر في القرآن

الكريم. مفهوم النصر يعني النصر ايه ومعناه؟ قلت له طب ممكن - [00:14:34](#)

حضرتك يعني اه معلش لو مش هزعجك ممكن تقول لي ابرز ما خرجت به يعني في الامر وكده. فقال لي شوية حاجات بس الحاجات اللي استوقفتني جدا جدا قال لي من الملاحظات اللي كانت واضحة جدا لما تتبعت مفهوم النص في القرآن الكريم وهي الحقيقة رسالة دكتوراة بتاعته رسالة نفيسة جدا. قال من الحاجات اللي يعني اللي استوقفتني للغاية - [00:14:54](#)

ان القرآن بيتكلم عن نصرين بيتكلم عن النصر الشخصي بتاعنا احنا ده. آ انا هقول طبعا باللي انا فهمته ماشي؟ آ وبيتكلم عن نصر ثاني اللي هو النصر بقى اللي هو في المعارك ونصر الحروب والكلام ده. مم يعني خليني اقول انا بعبارات انا يعني الخاصة بي كانه

نصر على على يعني نصر على مستوى - [00:15:14](#)

الايمان ماشي؟ وفيه نصر على مستوى البلدان. خلاص كده؟ طيب. النصر اللي على مستوى الايمان ده نصر شخصي تماما. والنصر اللي على مستوى البلدان ده بقى هو اممي نصر مجتمعي نصر مؤسساتي كده. آ فبيقول ان القرآن غالب الايات اللي بيتكلم فيها عن

انه نصر او ينصر او سننصر - [00:15:39](#)

وكلام من ده عن النصر اللي هو الايماني. النصر اللي على مستوى الايمان النصر اللي على مستوى البلدان ده ببيجي بعد ما يستقر

النصر اللي على مستوى الايمان. تمام؟ قلت له طيب ماشي ندل على الكلام ده. فجا بدليل والثاني والثالث والرابع - [00:15:59](#)

الخامس بعد كده انا الحقيقة بعد ما ما نهيت معه الكلام الموضوع فضل يدور في دماغي رجعت انا نفسي قعدت اراجع الياه؟

الموضوع ده ما تيسر لي شوف الرسالة بتاعته الدكتور يعني ربنا يحفظه فاتيح - [00:16:13](#)

اقعد اتابع الموضوع واتبعه في السنة بقى كمان. وهو طبعا جاب برضو كلام من السنة ان هو يعني مش ما كانش بالقرآن بس لغاية ما

استيقنت تماما من المسألة دي فعلا ومن الحقيقة دي حقيقة ايه ؟ حقيقة ان المؤمن عنده نصرين - [00:16:23](#)

في نصر على مستوى الايمان وفي نصر على مستوى البلدان. النزرة اللي على مستوى الايمان ده انا كانسان دلوقتي انا كشريف طه

حضرتك كمحمد آ حضرتك احمد حضرتك فاطمة حضرتك يا سمية انت كل واحد فينا دلوقتي بقي مسلما. كم كم كائن على وجه

الارض يريدك كافرا - [00:16:38](#)

كم كلمة؟ كتير جدا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون حسرة عليهم ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم

يحبشرون - [00:16:59](#)

وهذا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. آآ الايات دي قد ايه في القرآن؟ كثير جدا. يعني كم كائن على وجه الارض يريد ان انت ما تبقاش يعني فعلا سبحان ربي لما تقعد بقى بص على الواقعة بس بص على الواقع بس بتاعك كده. شف اعدائك وشوف الاموال اللي رصدوها وكل ويعني - [00:17:22](#)

او المجهودات الضخمة جدا ان انت تخرج عن دينك. انك تسبب دينك انك تبقى مش مسلم يعني يعني احنا بنتكلم في اصل الاسلام يعني كل المجهودات اللي بينفقوها في الاعلام والافلام والمسلسلات والبرامج ويطلعوا الرويضة على - [00:17:43](#) وسائل الاعلام واللي يضرب في البخاري عشان يضرب في في الحديث وبعد شوية يطلع يضرب في شيخ الاسلام ابن تيمية وبعد كده يضرب في مش عارف في القرآن ويضرب في يعني في كل حنة يعني سبحان الله! يفسح المجال في المنابر الاعلامية للعالم اللي من النوع ده عمال يضرب يضرب يضرب في ده! بكل ما اوتي من قوة ده انا - [00:17:58](#)

مش بتكلم بقى على العدو الصريح. يعني العدو الصريح لأ في بقى المنافقين من العلمانيين والليبراليين ومش عارف واه. دول قد ايه دول كثير جدا جدا يرادوك عن انك ما تفضلش مسلم - [00:18:18](#) ولا زلت مسلما بفضل الله اه الحمد لله فعلا يرادوك عشان انك انك ما تصليش. لدرجة احيانا حاجات بسيطة كده ما ينتبهش لها. بس مقصودة. آآ مباريات مسلا مهمة تيجي مسلا قبل المغرب بربع ساعة - [00:18:34](#)

ومسلا يبقى خلاص بحيس تضرب المغرب والعشاء او على الاقل تضرب لك المغرب خرج وقت المغرب. صلاتك سبحان الله يعني حتى ربنا يقول ايه؟ انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل - [00:18:50](#) فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن فهل انتم منتهون الالهة ده اللي بيقيم به شياطين الجن واللي بيقيم به شياطين الانس. يلهونك شف احنا في شهر ايه؟ رمضان. رمضان. يعني الناس اه اللي ما بيصليش بيصلي واللي مش - [00:19:03](#)

عارف ايه والناس بتصوم وكلام جميل لأ وهم بيعتبروا اللي بيعملوه ده جهاد في جهاد احنا بنجاهد بنجاهد وعادي ويسمح لهم ان هم يخرجوا عشان هي المسلسلات والحاجات اللي جاية في رمضان. الناس هتعمل ايه في رمضان؟ هتعمل ايه في رمضان؟ ازاى يعني يموتوا من يوم - [00:19:26](#)

موتهم العطش للمسلسلات يموتوا من الجوع عشان المسلسلات حرام عليكم يا ناس. فالتاس بتجاهل واموال بتنفق ليه كل ده؟ ليه كل ده؟ ولما تيجي مسلا لو انت خدت قرار انك تتابع كل المسلسلات. يبقى مش هتعمل اي حاجة خالص لا صلاة ولا صوم ولا اي حاجة في الدنيا - [00:19:46](#)

اصلا يعني صومية اه ده يفطروا اللي ما يفطرش هو هو عايز ايه كل دول يرادونك عن دينك يعني اعتقد القائمة انتم عارفين ان اللي فيها مين ومين ومين قائمة يعني لا لا تنتهي - [00:20:02](#) ورغم كده بقيت على الايمان بفضل الله. بقيت تصلي. لازم تبص للمشهد كده. يعني في اوقات كثيرة انت بانشفالك او نظرتك الدائمة للمفقود او للمنشود بتذهلك عن الموجود فتصاب بالاحباط. لأ احنا عايزين ننظر للموجود - [00:20:19](#)

وقلت قبل كده مرارا وتكرارا ننطلق ننطلق من البناء على الموجود لتحصيل المفقود وتحقيق المنشود. انطلق من اللقطة دي ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. آآ بص انطلق من دي. ابدأ ابدأ من دي خد من دي كده واطلع منها. خد من الموجود انطلق منه ان شاء الله - [00:20:39](#)

ويمثلوا لنا امثلة كثير في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم على كده. وانطلق منه لتحصيل المفقود وتحقيق المنشود. في الوقت اللي انت الحمد لله ايمانك كويسة ومعنوياتك مرتفعة. ممكن اه - [00:20:59](#)

اه تسمع حاجة ممكن تقرأ حاجة بحيس يعني يعني احنا دايم لما بنقول والله احنا بنقعد ننكر على نفسنا وننقي على نفسنا وليه لان ان احنا يعني عندنا ربنا ربنا سبحانه نحن نكبر الله. يعني ايه نكبر الله؟ يعني احنا شايفين ان الله اكبر واعلى واعزم من ان مجهوداتنا دي تليق به - [00:21:09](#)



عشان ربنا قدره عندنا عالي جدا فدايما بنبقى مش راضيين عن نفسنا ونفسنا نكون احسن وممكن كمان نقعد ننكر على نفسنا ونجلد ذاتنا بس مش يضر عشان خاطر نعمل ايه؟ عشان خاطر على قد ما نقدر نحاول نعمل حاجة تليق بمولانا سبحانه وبحمده. لان ربنا عندنا عالي وربنا عندنا عالي - [00:21:29](#)

لان ديننا ده عندنا له قدر كبير قوي لان رسولنا حد مش حد عادي في حياتنا. لان القرآن ده مش كتاب عادي في حياتنا. فايوة بنقعد نقول كده بس لما يجي بقى الانسان - [00:21:47](#)

يبدأ يتسلل لقلبه الاحباط او يتسلل لقلبه جلد الذات بقدر زائد. لأ هنا بقى لازم يرجع يبص على الموجود وينطلق منه. اه ده اللي القرآن بيقول عليه دايمًا ولذلك انا لننصر انت منصور؟ اه الحمد لله منصور - [00:21:57](#)

منصور ازاي؟ ومن ومن ابرز الادلة ان الكلام ده جاي بعد قصة مين؟ بعد قصة مين؟ بعد قصة مين؟ بعد قصة مين؟ بعد قصة من ال فرعون وبصوا كده على مؤمن ال فرعون الفراعنة مسلا مسلا يعني - [00:22:13](#)

سمعوا كلامه واستجابوا له فرعون واللي معه استجابوا له آآ خدوا بنصيحته مصيره راح كان فين؟ متوقع مصيره هيبقى فين بس منصور بعدها ربنا يقول كده يعني هذا الرجل العظيم يعني هذا الرجل مؤمن ال فرعون يعني الحوار بتاعه الطويل بقى يعني ممكن تبقى انتم ترجعوا تقرأوه - [00:22:28](#)

ماشي وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. واياك كاذبا فعليه كذبه واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم - [00:22:52](#)

ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل - [00:23:04](#)

الى الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادي وثمود والذين من بعدهم الله يريد ظلما للعباد. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم تنام. يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاص. ومن يضل الله فما له من هاد. ولقد جاءكم - [00:23:14](#)

شوفوا من قبره بالبينات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا. كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار. وقال فرعون - [00:23:34](#)

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن وما كيد فرعون الا في تباب. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان - [00:23:54](#)

هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. ويا قوم ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاح وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفور - [00:24:14](#)

لا يا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار. فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مكروا. وحاق بال فرعون - [00:24:36](#)

سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. الراجل المؤمن ده بقى الكلام ده كان امتى هو فرعون حصل له اللي حصل له ده امتى؟ بعد الكلام ده مباشرة؟ لا لا طبعا كان في وقت طويل - [00:24:56](#)

كان هناك وقت طويل هل هو بقى في اللحزة دي انتصر؟ لأ. ما انتصرش بمفهوما احنا اللي هو بقى الانتصار بتاع البلدان منتصرش لكن هو عند ربنا نصر المهم النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واذا يتحاجون في النار ركزوا بقى عشان دي مهمة - [00:25:13](#)

عشان الاية اللي بعديها. واذ يتحاجون في النار. فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ كنا بتنتعل بكم على فكرة مم. كنا بتنتعل بيكو كنا بنقول ان انتو اللي هتشيلو الزنب كله وقالو ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل - [00:25:35](#)

ربنا اثمهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. يعني احنا ما لناش دعوة اه اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا - [00:25:59](#)

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم حسرات عليه هي دي القضية فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد - [00:26:14](#)

حكم بين العباد. وقال الذين في النار لخزانة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلاله - [00:26:35](#)

انا لننصر رسلنا انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقول ويوم يقوم الاشهاد. فالشاهد ان انت منصور انت الان منصور منصور بالحمد لله ببقائك على الدين ده منصور الحمد لله بكل خير انت بتعمله انت منصور. هذه نصره. ولما تحصل النصره دي النصره الايمانية تصل - [00:26:53](#)

مستوى ما النصره على مستوى الايمان تصل لمستوى ما عندي وعندك وعند فلان وتحصل امور ما برضه في تآلف المجتمع ده ساعتها يحصل النصر بتاع البلدان بس اه الحمد لله في نصره على مستوى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ايوه - [00:27:16](#)

والاهم بقى ويوم يقوم الاشهاد. يا سلام! يوم يقوم الاشهاد. التعبير ده مهم جدا يعني لما ايه؟ لما يقوم بقى كله يقوم وده يشهد وده يشهد وده يشهد كل بقى يقوم - [00:27:32](#)

كله كله قصاد بعضه ويوم يقوم الاشهاد. اه ايه بقى اللي هيحصل ساعتها يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم وده بقى الشاهد يبقى انا مش عايزك تحبط انك منصور والنقطة الثانية الله يكرمك الله يكرمك - [00:27:46](#)

لازم لازم نتحرر من العلل والاعذار اللي احنا بنعتذر بها النهاردة الاعذار دي مش هتنفعنا يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار خلينا فيهم ولا ينفع الظالمين معذرتهم. ماشي - [00:28:08](#)

دي نشوف نصيبنا من دي يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يعني سبحانه الله سيدنا الامام احمد بيقول لابنه ايه في نهاية حياته قل له يا بني والله لقد اعطيت المجهود من نفسي - [00:28:27](#)

انا عملت جبت السقف عندك اللي كان ممكن اقدر اعمله عملته. ما فيش حاجة كنت اقدر اعملها وما عملتهاش هي دي القضية. القضية اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فليغرسها - [00:28:44](#)

يعني ما لناش عذر. القضية ان انت بلغوا عني ولو اية اية شف النصاب بقى ايه نصاب البلاغ يعني ايه المطلوب القدر اللي انت بتحاسبه؟ اية. واية دي كمان يعني بعض العلماء بيقول ده اية بتعبر عن معنى جملة. يعني لو خدناها على معناها - [00:28:59](#)

اصطلاح الاية القرآنية لو خدناه بقى على المعنى اللغوي الاية يعني ايه جملة جملة قال رسول الله الدين النصيحة دي كده كده دي كده تنفع في البلاء في كم كم اية عندي وكم اية عندك - [00:29:24](#)

ايه اللي احنا عملناه لما شفنا الحاجات دي حوالينا عملنا ايه؟ احنا نفسنا صلحنا ايه في نفسنا في بيوتنا في آآ في مؤسساتنا في اللي حوالينا ازاى نفهم ازاى نفهم ان احنا محناش متعبدين بالنصر والتمكين - [00:29:37](#)

احنا مش متعبدين بالنصر والتمكين يعني ايه مش متعبدين بالنصر والتمكين؟ يعني احنا مش متعبرين بايجاده يتوجد ما يتوجدش مش قضيتنا. انا قلت هي سبحانه الله يعني وانا بتكلم في في سياسات تحدثني عنك ان ازاى فعلا احنا مطلوب منا نشغل نشغل نشغل وكأن انا - [00:29:51](#)

انا واحد داخل اختبارات يعني النهاردة النهاردة الراجل مسلا اللي هو عمال اللعبة الرياضية اللي هو بيقعد يقفز قفز الحواجز ماشي؟ فيقفز حاجز دلوقتي هو مسلا ارتفاعه نص متر. بعدين حاجز ارتفاعه متر. بعدين حاجز ارتفاعه متر ونص. بعدين حاجز ارتفاعه

مترين. بعدين حاز ارتفاعه ثلاثة متر - 00:30:07

بعد ما بيقفز بقى الحواجز دي كلها. بعديها ايه؟ تمام تمام وبعدين خلاص خلصت القصة على كده. يعني انا كواحد بتفرج القصة خلصت هنا. هو كواحد عنده مهمة المهمة ما خلصت هنا. ما بعد بقى اللي هو بقى الفرحة ومش عارف ايه. مش هو ده اصلا القضية.

لان دي دار بلاء. يا رب تفهمه كده. يا رب نفهم كده. دي - 00:30:27

بلاء مش هي دي القضية اصلا يعني بعد كده مش مهم انا انا بشتغل ان انا عندي حاجز بقفز حواجز فلا اقتحم العقبة يعني ورغم كل

ده ما اقتحمش العقبة او تحضيض فها اقتحم العقبة - 00:30:47

يعني خلاص آآ يعني انت قدامك عقبات تقترحم عقبة على اثر عقبة على اثر عقبة عشان عايز تصل لامر معين. بس انت مش يعني هو

هو ده اللي انت مركز عليه وهو ده اللي شاغلك اصلا. بصورة اساسية - 00:31:01

ما انتاش بقى مركز على فكرة امتى وهنجح ونبسط ونأنتخ ونعيش ومش عارف ونستمع مش هنا مش هنا يا رب نفهم كده مش هنا هنعيش ونستمع ونعمل ونودي مش هنا خالص ده فى الجنة ان شاء الله بقى. انما اللي فى الدنيا ده عبارة عن ايه؟ احنا مجهودنا

### الاساسي في ايه - 00:31:11

مجهودنا الاضخم وحتى مثلاً هنفترض ان انت نصرت وموكل لك. انت مفكر بقى ان انت نصرت ممكن لك خلاص كده بقت الدنيا

حلوة. ده فيه تحديات تانية وابتلاءات هي ممكن تكون اصعب من الفترة اللي انت فيها - [00:31:29](#)

يعني سبحانه الله! يعني مش عارف يعني في اوقات بحس ان ربنا يعني يريد العباد ان هو يسقط عنهم العلل والمعازير. يعني مسلا

الناس تقعد تعتذر بحثة ايه؟ التضييق والشدة ومش عارف ايه يجيب - 00:31:42

فيهم الرخاء كل الشماعات انكسرت بقى اللي احنا معلقين عليها. قص الدنيا ودنيا مقفولة. طب يلا ها. جا لكم اهو. ابتلاء اصعب من

ابتلاء الضراء. ابتلاء في السراء فيرسمه في امتحان في امتحان السراء ويخرجوا منه للأسف الشديد ممكن يخرج المرء منه مأزورا لا

مأجورا - 00:31:55

وساعتها يقول يا ريتها كانت فضلت ماشية زي ما هي كده ضراء. لان بالنسبة لي كان كنت انا مأجور ما كنتش مأزور لما جت السراء

لما كاني مش عاجبني نوع الاختبارات ده وعاييز نوع اختبارات تانية اختبارات سراء احنا ما لناش دعوة بنختبر في ايه احنا شغالين

شغالين على - 00:32:15

مش شغالين من دماغنا ولا هو اننا عالمنهاج والله جت سراء اهلا وسهلا جت ضراء اهلا وسهلا سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول كده

ويروح عن عمر ابن عبدالعزيز ايضا نقول اصبحت ومالي شغل الا مواقع قدر الله. ان كانت سراء شكرت او كانت ضراء صبرت. يعني

00:32:33 - انا مش شاغل بالى بكرة ايه؟ اللي شاغلنى اكتر العبودية المطلوبة بكرة ايه -

فالله يكرمكم يعني ما تشغلوش بالكم باللي ما يخصصكمش. المرء منا لا يتصور جدرا لا تحقق له. أنا مالي انا! أنا مالي بكرة ايه! أنا ما أنا

على عمل عمل انا بجهتد بشتغل - 00:32:53

**انا بشتغل بشتغل بشتغل بشتغل بشتغل بشتغل بشتغل خلاص بشتغل لله عشان ما بقاش بعمل وبأدى لايه؟ واؤدى الى غير الله.**

00:33:07 - **بشتغل لله. شغال شغال شغال. بكرة سراء هيتقال لي اعمل كزا هعمل ايه؟ قال لي**

هو ايا مش حاضر مش حاضر اصلا انا اتمنى ايه او ما اتبناش الحالة ايه ما اعرفش الخير لى ايه عشان اتمناه اصلا. ما هو الناس بتبقى

قعدت تتمدنی وتتمدنی ویا رب ویکون ویکون - 00:33:21

الكلام ده اساسا ويقولوا يا رب يا ريته ما كان ويا ريته ما جاه ويا ريته يا ريته يا ريته يا ريته وياجى تبص عالمشهد العام تلاقيه ما

كانش احسن ولا حاجة. يعنى ايه يعنى؟ بفضل فى كده؟ لأ. احنا ناخد بالاسباب. احنا يعنى ناخد بالاسباب والموعده ده مش بتاعنا -

00:33:31

لان احنا فى اوقات بنستعجل الموعد موعدا اتيان حاجة معينة وهو مش مياعداها اصلا. فلما بنستعجل نستعجل نستعجل نستعجل

نستعجل ممکن ربنا يعمل لنا تنفیذ کده یقدرن تنفیسا. یعنی وقت کده بسیط کده فیه انفراج کده. ها ها یلا - 00:33:48



آآ عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. هم ما تعمل ايه تكون الامور اسوأ يعني ايه يعني؟ انت بتقعد تقول لي ان انا ببقى عاجبني الحال؟ ما قلتلكش يعجبك الحال - [00:34:04](#)

انا قلت لك اشتغل ايجابيا في اصلاح الحال ده. للأسف الشديد النظرة دي بتخلي الانسان حتى كمان عنده تعجل. بتخلي الانسان بياخدش باله من معادلة كزرع خرج شطأة فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجبه الزراع لغيظه من كفار. مش واخذ باله من دي مش واخذ باله من حته ان الدنيا - [00:34:20](#)

فلينمو نموا طبيعيا على حد تعبير استازنا كده. آآ ينمو نموا طبيعيا. نمو طبيعي كده خلاص. لأ هو عايز النمو الايه ما فيش حاجة اسمها كده يعني في سنة الله ما فيش كده - [00:34:40](#)

وانا النهاردة ايه قدرني يعني؟ يعني ما الذي دار ما الذي اضر بمصعب بن عمير؟ وما الذي اضر بسمية؟ ماتوا ما شفوش فتح مكة. النبي نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

يعني هو بقى النبي خلص سطح مكة وقعد كده بقى وقال ايه عايز اريح بقى. ده بعد فتح مكة مباشرة الصحابة كانوا في ابتلاء اصعب من احد على الصحيح يعني ابتلاء اصعب من احد واوجع من احد على الصحيح - [00:35:05](#)

رايحين اتناشر الف اتناشر الف يقابلوا اه هوازن في حنين اتناشر الف اتناشر الف دول في بداية المعركة على اصح الروايات فروا كلهم ما عدا اتناشر شخص اتناشر شخص - [00:35:22](#)

متخيلين يعني ايه اتناشر الف اتناشر شخص بس اللي ثبتوا والباقي فر كله وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وحواليه اتناشر دول وبدأ يجمع عليه الصحابة تاني تاني يعني مكابدات السراء ما تقلش ما تقلش يعني اصل عايز اقول ايه عشان بس ما حدش اصل اللي هيقتعد مستني السراء عشان متخيل انه في السراء - [00:35:42](#)

ايتعبد احسن سبك من الوهم ده اللي مش هيتعبد كويس في الضراء مش هيتعبد كويس في السراء. سيبك من الوهم ده لان النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها في حنين لما نادى - [00:36:03](#)

على مين؟ قال يا اهل الشجرة خلي سيدنا العباس ينادي يا اهل السمرة مين؟ اهل بيعة الرضوان اللي هم بايعوا على الموت وما كانش معهم سلاح ولا معهم حاجة - [00:36:13](#)

لان الناس دي اللي انا بسميها دايم الامعة اتناشر عمود الالف التلتمية وبضعة عشر عمود. الالف وربعميت عمود اللي هم الامعة اللي لو البناء تهدم يقفوا ويتبنى عليهم البناء تاني في سواني - [00:36:22](#)

في سواني لدرجة فعلا ردوا ردوا ردوا ردوا ردوا بعض الصحابي يقول يعني فما صمدوا لنا مقدار حلب شاة يعني ما سبحان الله! بس مجرد ما رجعوا لوضعهم. تمام - [00:36:36](#)

مين دول بقى؟ اللي ما بيشتغلش في الضراء مش هيشغل في السراء. سبك من الوهم ده، وسيبك من التعلل دايم انا بس مستني اما الزروف تتحسن شوية، اما انا اكون احسن - [00:36:49](#)

اما يبقى فيه فرصة ما فيش حاجة اسمها فيه فرصة. لما هتيجي فرصة ما يتعملش ما تضحكش على نفسك اللي مش هيستثمر مش هيشغل في الضراء مش هيشغل في السراء - [00:36:59](#)

وما تتخيلش ان انت في السراء هتبقى الامور احسن. لأ هيبقى في تحديات جديدة ربما تكون اخطر وربما تكون اكبر ما حدش يعرف ان احنا احنا على زي احنا ناس مختبرين. احنا مختبرين مش مختبرين. احنا مختبرين اللي يقدره لنا بنشتغل فيه -

[00:37:10](#)

والله قدر لي الزروف التالية زروف اجتماعية زروف شخصية قدر لي الظروف التالية بشتغل فيها. هو ده اختباري انا اختباري كده. انا واحد اهو دخلت باخد الورقة بتاعتي - [00:37:29](#)

فانا خدت الورقة او اتنادى علي شريف طه يونس يلا خش لجنة واحد اخش لجنة واحد بقى فيها اللي فيها. ما ليش دعوة باللي في لجنة اتنين واللي في لجنة ثلاثة ولا في لجنة اربعة. انا المفروض راجل جاي مستعد امتحن على اي حاجة - [00:37:45](#)

مهيأ لكده. هو ربنا خلقك مهياً لكده. لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها عندك. لا يكلف الله نفساً الا وسعها. ما تقعدش تقول اصل مش ممكن وصعب ومستحيل وزروفي ومش زروفي اتعلل براحتك. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم. اتعلل براحتك انت حر - [00:38:00](#)  
انا والله خايف على نفسي وخايف عليك خايف على نفسه وخايف عليك. الكلام ده مش هينفعك. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والله ما هينفعك ما نضحكش على نفسنا. اتعلل براحتك. كل واحد فينا محطوط في اختبار هو ربنا اتاه كل - [00:38:20](#)  
كل مقومات النجاح في الاختبار ده. بل اتاه مقومات اوسع من اللي محتاجه للنجاح في الاختبار. لا يكلف الله نفساً الا وسعها. وانا بفهم كده من لا يكلف الله نفس - [00:38:38](#)

يصل الا وسعها. يعني اللي ربنا بيكلفك به اللي اداه لك من مقومات النجاح فيه اوسع منه بمراحل فانت ما تضحكش على نفسك. ما تقعدش تقول بقى اصل الدنيا انت انت ونصرت اهو. ربنا ممكن لك اهو في الايمان الحمد لله. اجتهد بقى في الباقي بقى. اشتغل بقى - [00:38:48](#)

ما تتحللش بالواقع وتتعلل بالظروف لأ اوعى انت هتدحك على ما يضحكش على نفسك سبحان الله في غزوة احد لما حصل ما حصل سيدنا انس ابن النضر لما فلما شاف الوقع كده وبعدين ايه طب ايه قالوا قوموا فموتوا على متاع يا رسول الله. هو شاف الوضع كده؟ فبعدين وقف قال اللهم اني ابرأ اليك - [00:39:06](#)  
مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ويعتذر اليك ما فعل هؤلاء؟ قاتل حتى قلت نزل سيدنا انس بيقول كنا نرى انه نزل فيه وفي امثاله قول الله عز وجل من - [00:39:26](#)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوه تبديلاً ما ما تتحللش بالواقع ما تتعللش بالظروف بلاش الاعذار دي انت الخسران بلاش الاعذار اصل انت يا دكتور ما تعرفش انا ده انا جوزي ظروف صعبة قوي وانا عيالي مش عارف ايه انت بتتكلم - [00:39:36](#)

والله احنا مش عارف كذا بلاش بلاش الله يكرمكم بلاش انك انك تقعد تقول يا عم والله ده انا مراتي مطلعة عيني والشغل والزروف والواحد مش لاقى ياكل ومش عارف ايه - [00:39:53](#)

اقسم بالله كل واحد فينا عنده علة او عنده عذر النبي نفسه النبي بس كشخص كده مش هقول بقى الصحابة وبقية الصحابة. النبي كشخص كان عنده في حياته اضعاف اللي عند الواحد منا. ولذلك كنت دايم اقول محمد صلى الله عليه وسلم حجة الله على خلقه. حجة الله على خلقه. لدرجة كمان لما مسلا كان في عندنا سلسلة اسمها - [00:40:03](#)

ابناء النساء فكنت حريص اجيب نمازج من النساء عشان اخواتنا الفضليات دايم يقول لك ايه يا عم يا سفير اصل ده راجل سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى والصحابة دول رجالة بقى لا في ستات - [00:40:23](#)

مهما جوزك ده لو كان يعني اقول ايه؟ مش هيبقى اشد من فرعون واسيا كانت خرجت من بيت فرعون خرجت من بيت فرعون واحدة بقى الثانية تقول لك لأ انا مش مشكلتي بقى في جوزي. يبجي بس يبجي بس اي حاجة. مريم ما كتش متجوزة - [00:40:34](#)  
واحدة تقول لك لأ ما انا ما انا ده انا مشكلتي بس نفسيتي وما فيش عياء. عائشة ما كانش عندها عيال وهتقول لك لأ اصل انا مشكلتي بس العيال والتعب بتاع العيال خديجة كان عندها عيال - [00:40:52](#)

ما حدش له حجة الصالحين والصالحات دول آآ دول حجة الله على خلقه ما تضحكش على نفسك. احنا ما بنضحكش على نفسنا مهما مررنا بظروف مش هتكون زي النبي الزروفي الاجتماعية صعبة. النبي شف الزروف اللي عايشة ازاي - [00:41:05](#)  
تقريباً كل انواع الاوجاع الاجتماعية مر بها صلى الله عليه وسلم الظروف الاقتصادية مر بالحاجات دي كلها فالله يكرمكم مش مش عايزين نضحك على نفسنا مش عايزين نضحك على نفسنا فعلاً. يعني خليك واقعي. انت النهاردة انت راجل مختبر. اجتهد على قد الاختبار - [00:41:20](#)

اللي قدامك واشتغل واعمل اللي عليك خلاص. انا اختباري انا جت لجنة رقم واحد. اللجنة رقم واحد دي فيها ايه؟ اخش الاقي فيها اللي الاقي فيه بقى. انا متأكد ان هم مش - [00:41:36](#)

هيدوني حاجة برة المنهج. ما هيمتحنونيش في حاجة برة المنهج. دي خالص صعبة ربنا مش هيخطب لك في حاجة برة المنهج. وربنا مش يريد انك تسقط. لأ. يبقى ركز بقى الله يكرمك وما تقعدش قل لا لأ يخشوا عليك ها. الوقت ما حلتش ليه - [00:41:46](#)

اصل آآ على ما بيدو ان السؤال ده مش في المنهج مش في المنهج؟ اتفضل يا حبيبي. الكتاب اهو اهو في المنهج اهو بجد هو طلع في المنهج ياه! لا اله الا الله! طب وبعدين بقى طب اديني فرصة تانية اديني طب - [00:42:01](#)

انت في قرارة نفسك كنت عارف انك بتضحك على نفسك. والله العظيم بخاف كتير ان احنا ندخل في قول الله عز وجل. يخادعون الله. والذين امنوا وما يخادع انه ما يقدرش يخدع يخادع ها؟ ما يقدرش يخدع. يخادعون الله. والذين امنوا. حتى الذين امنوا بيبقى عارفين ان هم - [00:42:18](#)

وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. ليه؟ في قلوبهم مرض طب لما عملوا كده حصل ايه؟ فزادهم الله مرضا ما تضحكش ما تسببش المرض اللي في قلبك ده آآ مرض حب الدنيا والركون لها والخوف على شهواتك وملذاتك وان انت مش عايز ما تسببوش يازيك وبخليك - [00:42:36](#)

تتعطل وتعتمد وخلص انت انت بتضحك على نفسك انت بتضحك على ربنا. خلينا واقعيين اعمل في حدود كل يعني يا جماعة والله الحمد لله رب العالمين يعني برضو مع كل اللي بتكلم فيه ده بس لا يزال بفضل الله عز وجل فيه مساحات كبيرة متاحة للخير وللإصلاح وللبر وللعمل لا تزال هناك - [00:43:00](#)

مساحات كثيرة متاحة. انا ابقى مت لما بموت وقلت يا رب اقول له يا رب ايه؟ اهو انا كانت اللجنة بتاعتي لجنة رقم واحد. والسؤال بتاعي كان كده. اهو وهو كان في المنع - [00:43:20](#)

بس وانا انا حليت السؤال على اكمل وجه انا اجتهدت في حل السؤال ما اخش بقى اقول لك ايه ده! ايه ده! انا داخل على ان انتم هتمتحنوني عملي. جايين لي جايين لي نزي ازا! لأ طبعاً انا داخل امتحن حالات. انتم جايين كده ازا! لأ انا عايز - [00:43:30](#)

حلق هو ده اللي عايز يمتحن سراء انا عايز امتحن زروفي لأ لأ انا مش عايز ازا انت جايب لي الراجل ده في اللجنة! واحدة ست تقول لك هو الراجل ده جوزي بقى اه طلع جوزك في اللجنة - [00:43:46](#)

لا لا لا ما امتحنش مع الراجل ده مش همتحن مع الراجل ده. ما يمتحنش مع العيال دول. ما يمتحنش مع الواقع ده. ما يمتحنش في الزروف ده. خليه. يعني الامر ذو - [00:44:00](#)

بس عشان ما اطولش عليكم عشان كده بقى لو ركزنا بعديها آآ ربنا بيقول ايه؟ بيقول ولقد اتينا موسى الهدى طيب نسمع نسمع اه سيدنا الشيخ الحصري ولا قاد اتينا موسى الهدى واورثنا بني - [00:44:10](#)

الكتاب فاصبر ان وعد الله حق اذا بك وسبح بحمد ربك بالعشي ان كان مش محتاجين نخط خطوط تشغيلية. مش محتاجين نخط خطوط تشغيلية. الموضوع ببساطة شديدة بعد اللي احنا المفروض الايات دي فهمناها نحدد ابرز ما ينبغي علينا لا انا ما اتعلش انا ما اتعلش تاني ما يعتذرش تاني انا الحمد لله منصور وهجتهد في - [00:44:35](#)

نصرة الدين ده بكل ما اوتيت من قوة. هجتهد في نصرة نفسي وما تقدمه لانفسكم من خير. من خير يعني دين ربنا منصور منصور. احنا احنا اللي لو ما نصرناش احنا - [00:45:34](#)

مش منصورين اصلاً نيجي نجيب دين ربنا منصور منصور اصلاً هو هو ربنا غني عنا اصلاً. يعني هو ربنا مش محتاجنا في حاجة اصلاً يعني خلينا واقعيين. فدين ربنا منصور منصور. احنا اللي محتاجين النصر - [00:45:44](#)

ودي اساسي. الله سبحانه وبحمده مظهر دينه. آآ ولو كره الكافرون. يعني سبحانه الله ولو كره المشركون. خلاص يعني مهما احنا نفسنا اللي خسرانين يعني ما الانسان يتطهر من تلك العلل والاعذار والتعلل والقصص دي يتطهر من الاحباط - [00:45:54](#)

ويتطهر من من الاعذار والعلل دي احسن له. ماشي؟ طيب. المهم. نتدبر الكلام ده بقى. نتفكر في حالنا ونتفكر في ايه؟ في مالنا هتفكر في حالة تقييم لنفسه تفقدوا لمواطن الخلل اللي عندي - [00:46:14](#)

اقيم نفسي. اه هل انا فعلاً كده؟ مم ايوة بصراحة طيب ماشي تفقد المساحات اللي حواليك. فين المساحات اللي انت ما شغلتهاش؟

فين الفرص اللي جات لك وانت ضيعتها؟ واهدرتها. المهم اتفكر فيما قال - 00:46:28

المال الحسن والمال السيء المال انك تبقى منصور في الدنيا ومنصور في الآخرة ان يا اخي على اقل التقديرات. عشان ربنا يحفز عليك ايمانك ودينك على اقل التقديرات يا عم الهجوم خير وسيلة للدفاع. الشياطين الانس والجن لما يشوفوك عمال تجتهد في

الاصلاح كده تجتهد في الاصلاح تجتهد في الاصلاح. يا اخي يكون ادعى ان شاء الله ان ربنا - 00:46:45

سبحان الله! يعني ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة يعني الى نهاية الايات فشاهد

ايه؟ يا عم انت سبت نفسك بده تثبिता لك يا اخي حتى - 00:47:08

عشان تحافز على النصر الاول ده ونسأل الله العافية لما تيجي بقى يوم القيامة العلل والاعذار دي هتنفع ولا هتنفع في اي حاجة.

وراجعوها وشوفوا راجعوها في القرآن الكريم لولا ضيق المقام بس اللي فصلنا فيها تفصيل - 00:47:25

ان تلك الاعذار وتلك الاعلام لن تغني لن تغني عن المرء شيء المهم كخطة تشغيلية بسيطة احنا عايزين نتطهر ونتطور. نتطهر من ايه

ونتطور بايه؟ نتطهر ببساطة من تلك العلل والاعذار - 00:47:39

ايوة نتطهر من تلك العنب والاثار. نتوب الى الله اهو في الخطة التشغيلية واستغفر لذنبك يعني والله ببص لها كده احنا دايم بنبص

للصورة العكسية اللي هو ازاي؟ الله اكبر فلان الفلاني ده جات له كلمة اية من كتاب ربنا فامن - 00:47:54

في حياته اتغيرت. الله اكبر. ده البنوة دي كانت بس عايذة حد يقول لها كلمة فالحمد لله لبست الحجاب وبقت كويسة. ده كانت

رايحة في داهية كانت هتشرب مخدرات وكان هيحصل لها - 00:48:15

الله اكبر. طب ما تبص بقى بالصورة العكسية اللي زي دي لو ما كانش الكلام ده حصل مين كان هيشيل زنبها الكثير اللي زي دي اللي لا

زالوا كده مين يشيل زنبهم - 00:48:25

يا عم احنا ما لناش دعوة هم يشيلوا زنب نفسهم. صح. لما نكون عملنا اللي علينا حيله فهمت ان احنا ممكن فعلا ممكن يعني هو

سبحان الله هم هم اعدائنا ما احتلوش الاماكن دي في قلوبهم وفي حياتهم وفي وقتهم الا لما احنا قصرنا في ان احنا - 00:48:40

الله ونحن نملى الفراغ ده عندهم ما نبص للجانب الثاني بقى ما يمكن نكون احنا سبب بطفرتنا وتقصيرنا ان خلينا حد راح لطريق

الضلال وراح وراح وراح وما حدش شاف ولا خد باله منه - 00:48:58

ما يمكن احنا نكون سبب في اللي بيحصل ده وممكن فعلا لما نلقى الله عز وجل نحاسب على ان فيه اصلا ثغرات ايمانية ما تتسدش.

يعني الامام آابو المعالي الجويني رضوان الله عليه - 00:49:12

في الغياث غياث الامم والكلام ده اثار اليه برضه الموارد في الاحكام السلطانية واثار الى ابيها عن الفراء وغيره ان في في الزمان

اللي هو بعض بعض المهام الايمانية. ما تقومش بها الدولة او ما يقومش بها الحاكم. اصبح فرض عين على - 00:49:22

منين انهم ينتدبوا من انفسهم من يسد هذه الثغرات ويقوم بفروض الكفايات ومن يدري يمكن احنا نسأل امام الله ما تقوليوش انا ما

ليش دعوة دي مهمة الدولة انها مش عارف الناس اللي ما بتصلش تخليهم يصلوا. وتنتدب لهم دعاة وغيرها. لا الدولة - 00:49:42

ما قالتلكش ما تدعوش حد للصلاة. عادي عز اللي بيصلي صلاة. ما قالت لكش ما تعلمش حد كتاب ربنا ما قالتلكش ما تربطش حد

بالوحي عادي ده متاح لك وما تقولش ان ده مهمة الدولة بس لأ انت برضو مسؤول ولا تقول ده مهمة الازهري ولا مهمة المعمم ولا

مهمة المش عارف الفقيه زي ما يقولوا هنا - 00:49:59

في المغرب لأ بتوع المجلس العلمي لأ انت انت كده كده هي انت مسؤول عن ومن يدريك ولذلك نتطهر من تلك الاجل والاعذار

ونستغفر الله نستغفر الله الواحد يبقى كل ما يسمع عن حاجة كده يسمع عن شاب انحرف بنت مش عارف حصل لها ايه واحدة حصل

لها هو هو والله يا جماعة يا ريت نعيش الاحساس ده اقسام - 00:50:17

بالله الاحساس بتاع مسلا سيدنا عمر انه لو تعثرت دابة في العراق بيبقى قلقان لا يسأل عنها عمر ان فعلا لما ينحرف ولد ولا تنحرف

بنت ان انا ابقي قلقان ليه؟ لربما اسأل عنه - 00:50:39

على الاقل لما القى ربنا ايه يا جماعة اصحاب السبب اصحاب السبب مش احنا كان عندنا الطائفة المجرمة دي راحت وكان في

طائفتين تانيين ها طائفة مسكوتة عنها اي علماء بيقلولوا انها هلكت معهم وفي علماء بيقلولوا نجت بس مسكوت عنها نسا ما فيهاش كلام. والطائفة اللي طمأنت وصرح بنجاتها هي اللي عملت ايه - [00:50:53](#)

الى اما حتى اتناقشوا معهم قالوا لهم ايه؟ معذرة الى ربكم انا عذرت الى الله. يبقى انا عملت اللي علي اعذرت الى الله هو اهتدى ما اهتدش امن ما امنش. بس انا انا مطلوب مني كده. ده واجبي اقوم به معذرة الى ربكم. فانا عذرت الى الله - [00:51:13](#)

فاستغفر ده تطهيرا تطهير. طيب عايزين بقى نتطور. نتطور بايه اصبر ان وعد الله حق. اصبر ان وعد الله حق. اصبر اصبر على الطاعات اصبر على المنكرات اصبر على المقدورات المقدور اللي جاي ده احبس نفسي على مراد الله فيه. اللي احنا فيه. احبس نفسي امراض الله فيه واتفاعل واحسنه. ان - [00:51:28](#)

ان وعد الله حق ان وعد الله حق ان تتبعوها في القرآن الله يكرمكم. وشوفوا جاية فين فين حاجة تستوقف جدا. ان وعد الله حق ان وعد الله حق اللي ربنا بيوعد بها يحصل. ان وعد الله حق. سبحان الله! في فتح مكة - [00:51:50](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قبل قبل الكلام ده بسنين بيقل بيقل لعثمان بن طلحة طلب منه مفتاح الكعبة عشان يخش يصلي في الكعبة. فرفض فقال يا عثمان لعله يأتي يوم كذا كذا - [00:52:06](#)

فسبحان الله تمر السنين والنبي صلى الله عليه وسلم يطالب بمفتاح الكعبة. يطالب عثمان ابن طلحة. عثمان ابن طلحة كان قاسم ساعتها هو اللي يجيبه للنبي صلى الله عليه وسلم بايد - [00:52:21](#)

سبحان الله شوفوا المشهد دلوقتي هو في ايد مين؟ شف سبحان الله! عشر تلاف واحد حاصرو المدينة في الاحزاب عشر تلاف واحد حصلوا المدينة في الاحزاب. سبحان الله! العشر تلاف دول كانوا فيهم ستلاف من غطفاء - [00:52:31](#)

سبحان ربي الكلام الكلام ده كان في كم؟ كان في اربعة هجرية تمر اربع سنين بالضبط وفي تمانية هجرية عشر تلاف دول يروحوا في الاتجاه الثاني بيحاصرو مكة - [00:52:48](#)

والعشر تلاف دول فيهم اغلب اللي كانوا من غطفان في حصار من المدينة. ان وعد الله حق. ان وعد الله حق. سبحان ان وعد الله حق انت ما يعني سبحان الله ما تعرفش - [00:53:02](#)

فاصبر ان وعد الله حق. بصرف النذر ده شفته ولا ما شفتوش جه ولا ما جاش انت انت اللي عليك تعمله. بلاش ده خالص يوم القيامة لما اصحاب الاعراف هيتنادوا ما بينهم واصحاب النار واصحاب الجنة. وقولوا فهل وجدتم ما وعد ربكم حق - [00:53:17](#)

قا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهما قالوا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم يا عم اشتغل عشان دي فاصبر ان وعد الله حق. اصبر على الطاعات. اصبر عن المنكرات - [00:53:34](#)

مهما مهما الطاعات دي اوعى اوعى عزيمة تفطر ولا لأ خليك اقوى واقوى واقوى وعزيم وعزيمتك امضى وامضى وامضى. طيب المنكرات لا لا لا الواقع المؤلم ما يخليكش تتلبس المنكرات وتعيش معه. فاصبر ان وعد الله حق - [00:53:53](#)

وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان ربنا يقول له ايه؟ يقول له فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون. اوعى المحبطين اوعى الذين لا يوقنون ما تخليهمش يستخفوك فتترك ما امرت به. هم. فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك وضائق به صدرك. اي يقول اوعى يستخفوك - [00:54:09](#)

اوعى يستخفوك فيخلوك تنزل معهم لمناكرهم. وتعيش معهم في واقعهم واحباطهم والمهم. وتتسخط على الاقدار اوعى اوعى يستخفوك. ولا يستخفك الذين لا يوقنون. اصبر ان وعد الله حق اصبر اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. اصبر ان وعد الله حق. اصبر على مبادئك على اللي انت مقتنع - [00:54:29](#)

ما تتنازلش ما تتعذرش. فاصبر ان وعد الله حق. واستغفر لذنبك. جت معنا وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ايه ايه يعني ايه ايه اللي اعمله؟ او اول معنى هيجي في بالنا فيها املاً املاً يومك بالطاعات ليل ونهار. املاً يومك بالطاعات ليل ونهار - [00:54:54](#)

املاً كل المساحات المتاحة املى كل المساحات المتاحة املاها كلها ما تتركش منها مساحة يملى كل المساحات المتاحة بكل



ما اوتيت من قوة بس في حاجة خاصة جدا بقى. سبح بحمد ربك لما تشوفها يبقى في اشارة لحاجتين. للصلاة والذكر - [00:55:14](#)  
للصلاة والذكر الصلوات الصلوات الذكر الذكر اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله واذكروا الله ايه؟ كثيرا لعلمكم تفلحون  
بالذكر عليك بالذكر بكل انواع الذكر واعلى الذكر كتاب الله سبحانه وبحمده. عليك بالذكر. الصلاة الصلة بالله. حافظ على دول. ده نصر  
حقيقي. لو نجحت - [00:55:31](#)

في انك في انك تقيم في حياتك كتاب الله وتقيمه في حياة غيرك ونجحت ان انت تقيم في حياتك الصلاة وتقيمها في حياة غيرك ده  
اعزم محاور النصر على الاطلاق - [00:55:55](#)

انت منصور منصور نصرت نصرت يا فلان خلاص خلاص الكلام. فاصبر يبقى انت محتاج تصبر ولذلك ربنا يقول في الاية الاخرى  
واستعينوا بالصبر والصلاة بس مش اي صلاة مش الصلاة بتاع الغافلين مش الصلاة بتاع النائمين. وانها لكبيرة الا على الخاشعين.  
مين؟ الذين يظنون - [00:56:09](#)

انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله وهن الصابرين يا بني اقم الصلاة وامر  
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ان ذلك من عزم الامور - [00:56:32](#)  
هي دي ان انت تبقى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجرك دي تعيش يبقى الصبر انا انا في قلبي مستجمع الصبر حالة الصبر  
عايش حالة الصبر والاعمال بتاعتي بقى مركز في اقامة كتاب - [00:56:55](#)

لا ومركز في اقامة الصلاة في نفسي وفي غيري. خلاص انت لو نجحت في دول تمام برضو بتحط القرآن انت كده في اي حاجة  
بتحطه في اي حاجة وخلاص لا ما بيحطش في اي حاجة. قبلها على طول ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل - [00:57:09](#)  
الى الكتاب هدى وذكرى لاولي الباب. الوحي الوحي لو نجحت في ده خلاص الوحي يبقى ده اقامة كتاب الله واقامة الصلاة. ابدأ ابدأ  
اشتغل بكل ما اوتيت من قوة. اقامة كتاب الله. اقامة الصلاة - [00:57:25](#)

على مراد الله مش على مرادك ولا مرادي ماشي مش على مرادك ولا على ايه على مراد الله. اقامة الصلاة واقامة كتاب الله. لو نجحت  
في اقامة الصلاة واقامة كتاب الله. هذه المنزومة انا كنت بقول الصادات الثلاث الصبر - [00:57:42](#)  
والصدع بالحق والصلاة وزى ما قلنا هيبقى ده هيدي ده وده هيدي ده وده هيزودك تقدر تقوم بالمنزومة دي. الذكر الذكر  
حاضر هنا الذكر انت لما آآ كتاب الله - [00:57:58](#)

الله انت انت تتصل يعني آآ الله الله يتصل بك الله يناجيك. خلاص؟ والصلاة انت تناجي الله سبحانه وبحمده. انت تتصل بالله  
سبحانه وبحمده. هذه الصلة بالله. لو ان ده حصل لو ان ده حصل ابشر - [00:58:11](#)  
وتطهر من كل العلل والاعذار وهذه آآ الاشياء لا بأس ان المرء يستعين على ذلك يعني بان هو يسأل الله عز وجل ان هو يعني اه حتى  
النبي كده اللهم اني اعوذ بك من من الشقاق والنفاق وسيء الاخلاق - [00:58:27](#)

يتعوذ بالله من من هذه من هذه الاشياء. اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والاعمال والادواء عشان الاحباط وعشان  
خاطر موضوع الاعذار والعلل والحاجات دي. ويستعين ويسأل الله سبحانه وبحمده ان يعينه على ذلك. نسأل الله عز وجل -  
[00:58:44](#)

الا ان يعيننا على اقامة كتاب الله واقامة الصلاة في انفسنا وفي غيرها على مراده سبحانه وبحمده وعلى منهاج نبيه صلى الله عليه  
وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:03](#)  
اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم امشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا  
تذهب هما. تصرف عنا كل شر - [00:59:20](#)

في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما.  
بالبشر واقبلها دوما وافهمها حقا وتدبر يسرها سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابها - [01:00:20](#)  
لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في سحري

كنزان كانت ورسالات نورا يشركوك الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - 01:01:20

ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري - 01:02:30